مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473 المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

تصورات المعلمين لصعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ الطور الابتدائي في الوسط شبه الحضري–دراسة سيكو أنثروبولوجية في بلدية شتمة–

Teachers' perceptions of developmental learning difficulties among primary school students in a semi-urban setting - a psycho-anthropological study in the municipality of Chatma

حليمة لغريب، حواء لغريب

1 جامعة محمد خيضر بسكرة، halima.leghrib@univ-biskra.dz

2 جامعة محمد لمين دباغين سطيف، leghribhaoua@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/05/06 تاريخ القبول: 2023/06/03 تاريخ النشر:2023/06/29

الملخص:

-تـعتبر صعوبات التعلم النمائية من أصعب المشاكل التي يواجهها التلميذ، خاصة في المرحلة الابتدائيـة والتي تؤثر على تحصيله الدراسي وليس ذلك فقط بل على حياته الاجتماعية أيضا، وذلك لتكرار مرورهم على تجارب الفشل الدراسي مما ينعكس سلبا على تقديرهم لذواتهم، وهذا ما يجعل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حساسين للغاية لكل قول أو فعل صادر من زملائهم أو معلميهم أو أسرهم تجاههم، لذلك فإن تصور الطرف الآخر عنهم مهم بالنسبة إليهم خاصة المعلمين، والدراسة الراهنة سوف تبحث في ماهية تصورات المعلمين للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية لمحاولة تشخيص الواقع الفعلي لهذه الظاهرة واستقصاء محتويات التفكير الاجتماعي لهذه الفئة، من معارف وآراء ومعتقدات يحملونها حول هذه المسألة.

الكلمات المفتاحية:التصور، التصورات الاجتماعية،المعلم، التلميذ، صعوبات التعلم، صعوبات التعلم النمائية.

Abstract :

Developmental learning difficultiesare considered as one of the most difficult problems faced by the student, especially in the elementary stage, which affects his academic achievement his social life, because of their repeated passage of their failure on the academic experiences which reflects negatively on their appreciation of themselves, and that makes "learning difficulties students" very sensitive with any action or speech comes from their colleagues, teachers, or their families towards them, so the perception of the others about them is important to them, especially teachers. The current study will examine the way teachers perceive pupils with developmental learning difficulties, trying to diagnose the actual reality of this phenomenon and to investigate the contents of social thinking for this group, concerning knowledge, opinions and beliefs they hold on this issue.

***Keywords**: Perceptions, social perceptions teacher, pupils, learning difficulties, Developmental learning difficulties*

• **المؤلف المرسل:** حليمة لغريب، **الإيميل:** halima.leghrib@univ-biskra.dz

■ مقدمة:

تـعتبر صعوبات التعلم النمائية من بين أعقد المشاكل التي تواجهها الأسرة المدرسية خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تؤثر سلبا ليس فقط على التحصيل الدراسي للتلميذ وإنما على المعاش النفسي و الحياة الاجتماعية أيضا،وذلك لتكرار مرورهم على تجارب الفشل الدراسي مما ينعكس سلبا على تقديرهم لذواتهم، فينشئ لـديهم اعـتقاد بـأنـهم أقل قدرة من أقرانهم في تحقيق نتـائج إيجابية في الفــصل الـدراسي،وبالتالي ينظر إلى نفسه نظرة دونية تؤدي به إلى التوتر المستمر والقلق والإحباط، وهذا بدوره يؤدي إلى انسحابهم من المواقف التفاعلية مع أقرانهم سواء داخل الفصل أو خارجه.

وهذا ما يجعل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حساسين للغاية لكل قول أو فعل صادر من زملائهم أو معلميهم أو أسرهم تجاههم، وهذا ما يجعل تصور الطرف الآخر عنهم مهما بالنسبة إليهم خاصة المعلمين، فجميع التلاميذ لديهم حب الظهور بصورة جيدة في الفصل لنيل إعجاب مدرسيهم بإبراز إمكانياتهم وقدراتهم على الإجابة عن الأسئلة بكل بساطة والتفاعل بشكل ايجابي في النشاطات التي يقدمها المعلم، في حين يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مجارات قدرة زملائهم العاديين أثناء المناقشات مع المعلمين، فضلا على عدم قدرتهم انجاز الواجبات التي كلفوا بها خاصة تلك التي تتطلب أن الاعتماد فيها على أنفسهم،وهذا ما يسبب لهما الكثير من المشكلات فيلجئ بعضهم إلى القيام ببعض السلوكيات الغير مرغوبة داخل الفصل للفت انتباه المعلم إليهم كالتصرف بالعدوانية وعدم الامتثال لتعليماته وأوامره وبالتالي يلجئ المعلم إلى معاقبته في بعض الأحيان.

ولذلك فإن تصور المعلم للتلاميذ مهم جدا بالنسبة لهم خاصة فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية أو نمائية، فهم يحتاجون إلى معاملة خاصة ووسائل جديدة تساعدهم على التعلم الاكتساب والتكيف، ومن أجل أن يتأتى ذلك ارتأينا في هذه الدراسة طرح التساؤل التالي:

- ما هي تصورات معلمي الطور الابتدائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

1- أهداف الدراسة:

- تقديم شرح واف للظاهرة محل الدراسة من أجل اكتشاف وفهم تصورات المعلمين للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم الأكاديمية خاصة معلمي الطور الابتدائي وكيفية تعاملهم مع هذه الفئة.
- فهم العلاقة القائمة بين المعلمين والتلميذ بصفة عامة والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة.
- إبراز مدى أهمية الدور الفعال للمعلمين في المرحلة الابتدائية خاصة في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.
- تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات المناسبة التي من شأنها أن تعمل على زيادة فعالية وكفاءة المعلمين والمدارس في هذا الطور باعتباره أهم الأطوار التي يتلقى التلميذ تعليمه الأساسي فيها وعلى أساسه تبنى جميع معارفه.

2- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع ذاته والذي يدور حول **" تصورات المعلمين في الطور الابتدائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية"**، والتي من خلالها نتمكن من فهم الظاهرة المدروسة فهم دقيق خاصة العلاقة القائمة بين المعلمين والتلاميذ، التي كانت ولازالت محل اهتمام المختصين في المجال التربوي وذلك لأهمية العلاقة القائمة بينهما لما لها من تأثير على التلاميذ ذاتهم سواء التلاميذ العاديين أو التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية، وليس ذلك فقط بل لتأثيرها على العملية التربوية كافة، وكذلك تفيد هذه الدراسة في فتح المجال للمزيد من الدراسات للوقوف على الواقع الحقيقي لهذه المشكلة وكيفية التعامل معها وخاصة على الصعيد المحلي وذلك من أجل تحسين جودة وفاعلية التعليم في البلاد.

3- مفاهيم الدراسة:

3-1- التصور:

يرى موسكوفيسي أن التصورات عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع، إنها نظام معرفي وتنظيم نفسي، كما تعتبر بمثابة جسر بين ما هو فردي وما هو اجتماعي، إذ تسمح للأفراد والجماعات بالتفاهم بواسطة الاتصال والذي يدخل في بنية ديناميكية المعرفة،فالتصور حسب وجهة نظره إعادة الشيء للوعي مرة أخرى رغم غيابه في المجال المادي وهذا ما يجعله عملية تجريدية محضة إلى جانب كونه عملية إدراكية وفكرية، وعليه فإنه يرى أن التمثل يلعب دوره في تكوين التواصل والسلوكيات الاجتماعية.(سعيدة، 2014-2015، صفحة 40)

وفي هذا السياق ترى جودلي أن مفهوم التصورات يكتسي بعدا اجتماعيا، فالتصورات هي أنظمة تفسير علاقتنا مع العالم ومع الآخرين، كما توجه وتنظم سلوكياتنا واتصالاتنا الاجتماعية، إن التصورات هي ظواهر معرفية تعبر عن الانتماء الاجتماعي للأفراد من خلال إدماجهم لممارسات وخبرات ونماذج سلوكية وفكرية.(سعيدة، 2014-2015، صفحة 41)

3-2- التصور الاجتماعي:

يعرف إيميل دوركايم التصور الاجتماعي على أنه ظاهرة تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة، بدون شك فإن لها أسباب وهي بدورها أسباب ويضيف أن إنتاج التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد، ولكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، وبكلمة واحدة إنها كل ما شكل سماتنا الأخلاقية.(غانم، 2008-2009، صفحة 7)

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

3-3- المعلم:

هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم وهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بذلك.(زيدي، 2005، صفحة 44)

بينما كوثر حسين كوجك تعرف المعلم على أنه: الشخص الذي يملك القدرات والكفاءات والمهارات وهو يلعب الدور الفعال في بيئة المدرسة الاجتماعية، يقوم بإعطاء التعليمات والإرشادات للمتعلمين باستعمال أساليب تعليمية مناسبة، يحث التلاميذ على التعلم وعلى التفكير الابتكاري وحل المشكلات.(كوثر، 2001، صفحة 138)

3-4- التلميذ:

يعتبر التلميذ عنصرا أساسيا من العناصر المشكلة للعملية التعليمية خاصة بعد ظهور التربية الحديثة. ذلك أن "أحمد سيشوب" يرى أن التلميذ هو العنصر الأساسي والمهم والمشكل لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك على المعلم أن يكون ملما لخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح في عمله اليومي.(سيشوب، 1991، صفحة 166)

ويعرف أيضا على أنه أساس العملية التعليمية أذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه وتعلمه.(جرجس، 1995، صفحة 483)

3-5- صعوبات التعلم:

ويعرفها صاموئيل كيرك على أنها تلك الصعوبات التي تخلق للأطفال اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة بفهم أو استعمال اللغة، التكلم أو الكتابة، أو إي صعوبة قد تعبر عن نفسها في نقص القدرة على الاستماع الإصغاء، أو التفكير أو التكلم أو القراءة

أو الكتابة أو التهجئة، أو في إجراء الحساب الرياضي، ويتضمن هذا المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية نتيجة لإصابة دماغية ، والخلل الوظيفي الدماغي البسيط وعسر القراءة والحبسة النمائية، وهذا المصطلح لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم ناتجة في أساسها عن مشكلات بصرية أو سمعية أو نتيجة التأخر العقلي أو اضطرابات انفعالية أو نتيجة حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي.(عبد الحفيظ، 2013-2014، صفحة 34)

3-6- صعوبات التعلم النمائية:

وهي تمايز بين قدرات التلميذ أي بين ما هو متوقع منه وبين اكتسابه الفعلي، ويتمظهر ذلك في الوظائف الدماغية التالية:انتباه،إدراك، تذكر،تكوين المفهوم،حل المشكلات وغيرها والتي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي،ويمكن تحديدها بدرجة تأخذ من مجموع ما يتحصل عليه التلميذ على أي بطارية تشخيص لصعوبات التعلم النمائية.

4- نظريات التصورات الاجتماعية:

4-1- النموذج التطوري:

يعد هذا النموذج أول مقاربة نظرية يقترحها **موسكو فيسي** للعمل على التصورات الاجتماعية، حيث يدرس هذا النموذج الكيفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تصوراتهم حول مواضيع الحياة المختلفة، يرى **موسكو فيسي** أن ظهور وضعية اجتماعية جديدة وما تفرضه هذه الأخيرة من قلة المعلومات بشأنها أو عجز المعارف المكتسبة سابقا عن تأويلها، يؤدي إلى بروزها كموضوع إشكالي وجديد يستحيل معرفته بشكل كامل نظرا لتشتت المعلومات التي تتعلق به، فهذه الوضعية تولد نقاشات وتفاعلات تزيد من الشعور بضرورة فهم الموضوع، وهكذا يتم تنشيط التواصل الاجتماعي والتطرق لكل المعلومات والمعتقدات والفرضيات الممكنة، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى الخروج بموقف أغلبية لدى الجماعة، هذا التوافق تساعده طبيعة معالجة الأفراد الانتقائية للمعلومات، إذ يتمركزون حول مظهر خاص يتناسب وتوقعاتهم وتوجهاتهم الجماعية، كما اقترح "**موسكو فيسي**" من

خلال هذا النموذج سيرورتين ينتج عنهما ظهور التصورات وهما:(عشيشي، 2016، الصفحات 67-87)

- **عملية التوضيع:** وهي عملية معقدة جدا، وتعني سيرورة تنظيم المعارف المحتوية على موضوع التصور ويتعلق الأمر بميكانيزم يتم من خلاله الانتقال من العناصر النظرية المجردة إلى صور واقعية، وهنا نستخلص بأن التوضيع هو عملية بنائية لموضوع التصور، حيث باستقرار النواة التشكيلية وتجسيدها والتحديد الفضائي لعناصرها.
- **عملية الإرساء أو الترسيخ:** فيعني إدراج معرفي للموضوع الممثل داخل الجهاز الفكري الموجود مسبقا.(بليردوح، 2015، الصفحات 139-160)

4-2- نظرية النواة المركزية:

تتخذ نظرية النواة المركزية منحا وصفيا فهي تهتم بسيرورة التوضيع وتلعب دو ا ر في الكشف عن منتوج هذه السيرورة، كما تؤكد هذه النظرية أن التوافق الضروري للتصور الاجتماعي موجود على مستوى الآراء الشخصية للأفراد، وينظر أبريك صاحب هذه المقاربة النظرية إلى التصورات الاجتماعية على أنها مجموعة سوسيو -معرفية منظمة بطريقة خاصة وتتحرك حسب قواعد عمل خاصة بها، ففهم الميكانزمات التي تتدخل من خلالها التصورات في الممارسات الاجتماعية يتطلب ضرورة معرفية التنظيم الداخلي للتصور، ولهذا اهتم مختلف الباحثين الذين يعملون معه في هذا المجال بالمعتقدات المتقاسمة والمتوافق عليها من قبل أعضاء الجماعة، حيث ينظر إليها كنسق مدرج من المعتقدات يضم عناصر محيطة منتظمة حول نواة مركزية تتولى مهمة تنظيم بقية مكونات النسق. لكن تقدم الأبحاث كنسق عن إمكانية وجود تدرج آخر داخل النواة المركزية، حيث يشير المشتغلون في هذا المجال إلى وجود عناصر مركزية رئيسية تضمن إعطاء الدلالة للموضوع، في حين تخصص وتدفق هذه الدلالة مجموعة من العناصر المركزية النائبة.(عشيشي، 2016، الصفحات 67-87)

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

4-3- نظرية النموذج السوسيو-ديناميكي:

اقترح هذا النموذج من طرف دواز الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة التي يكونها الأفراد عن المواضيع المختلفة للحياة الاجتماعية، فالتصورات حسية لا يمكن تبصرها إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تضع الفاعلين الاجتماعيين في حالة تفاعل، وعندما تدور هذه الديناميكية حول مسألة مهمة تثير مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الانتماءات الاجتماعية لكل واحد، وذلك بالرغم من اشتراكهم في نفس المبادئ المنظمة للمواقف، وهكذا تنسب هذه النظرية وظيفة مزدوجة للتصورات الاجتماعية فهي تعتبرها من جهة كمبادئ مولودة للمواقف، ولكنها من جهة أخرى مبادئ منظمة للفروقات الفردية وبالتالي فليست وجهات النظر هي المتقاسمة ولكن المسائل يتجابه حولها هي المتقاسمة، تعطي هذه المقاربة النظرية مكانة مهمة للعلاقات ما بين الأفراد، وذلك بمحاولة توضيح الكيفية التي يمكن من خلالها للانتماءات الاجتماعية المختلفة أن تحدد الأهمية الموكلة للمبادئ المختلفة، إذ يتعلق الأمر بدراسة ترسيخ التصورات في الواقع الاجتماعي.(عشيشي، 2016، الصفحات 67-87)

5- العوامل المساهمة في تكوين تصورات المعلمين:

من المتعارف لدينا أن التصور الاجتماعي لم يأت اعتباطا بل كان نتيجة عوامل وظروف معينة، وعليه فإن الصورة الذهنية تتكون من معرفة الإنسان بالعوامل المختلفة والمحيطة به وهي كالآتي:

5-1- العوامل النفسية:

تعد معرفة الجوانب النفسية للإنسان والتي تختص بفهم طبيعة الإنسان من المنظور الشخصي بمثابة السبيل الذي يقودنا إلى معرفة اهتماماته وسلوكياته تجاه المسائل والموضوعات التي تثار وتناقش، ذلك لأن الجانب النفسي هو الذي يجبر الفرد على أن يفكر بطريقة ما ويتجه إلى هذا

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

الاتجاه دون غيره، ومن هذه المؤثرات التي ستترك بصماتها على شكل وطريقة تصور الفرد لمسألة معينة نجد الانفعالات، العاطفة، والمشاعر، الإحساس والإدراك، إن مثل هذه المؤثرات لها تأثير كبير في عملية بناء التصور الاجتماعي للفرد تجاه قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية،(سعيدة، 2014-2015، صفحة 82) لذلك فإن مختلف المشاعر التي يحس بها المعلم تجاه التلميذ سواء حب أو شفقة أو تعاطف وحتى مشاعر الغضب تؤثر في تكوين صورة التلميذ لديه بشكل كبير خاصة تلك الفئة من التلاميذ الذين يعانون من ظروف خاصة.

5-2- العوامل الثقافية:

إن من أهم العوامل المساهمة في عملية بناء التصور الاجتماعي العامل الثقافي الذي يتمتع به الفرد، ونقصد بذلك الثقافة بجميع مكوناتها والتي منها اللغة والعادات والتقاليد والأعراف، خاصة في الريف حيث نجد المجتمع الريفي محافظ جدا على عاداته وتقاليده التي يتبعها، وتختلف درجة تأثير هذه العوامل من المناطق الريفية والمناطق الشبه حضرية والمدينة، فكلما ابتعدنا عن الريف قلت حدة تأثير هذه العوامل لتحل محلها عوامل ثقافية جديدة جاءت كنتيجة للتكنولوجيا الحديثة وخاصة مواقع التواص الاجتماعي، فنجد أن التصورات التي يحملها المعلمون في المناطق الريفية غير تلك التي يحملها المعلمين في المناطق الشبه حضرية وغيرها عند معلمي المدينة.

5-3- العوامل الاقتصادية:

كذلك نجد العامل الاقتصادي يلعب دورا كبيرا في تكوين التصورات لدى الأفراد، فعلى سبيل المثال نجد المعلمين في المدار س يكونون أفكار خاصة تجاه أولئك التلاميذ الذين يعانون من أوضاع اقتصادية صعبة كالفقر وضعف مدخول الأب، فهي هذه الحالة يتصور المعلمين أن هذه الظروف تؤثر على التحصيل الدراسي لهؤلاء التلاميذ فنجدهم ينتهجون معهم أساليب وطرق تدريس تتناسب معهم، فضلا على محاولتهم إخفاء الفروق المادية بينهم وبين أقرانهم حتى أنهم في بعض الحالات يقدمون مساعدات مادية لهم ولأهاليهم.

6- الصعوبات النمائية:

6-1- الصعوبة النمائية الأولية:

تشمل على صعوبات عمليات الانتباه والذاكرة والإدراك وتظهر صعوبات الانتباه عندما يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا في وقت نفسه، بحيث يصبح الطفل متشتتا ويصعب عليه التعلم أذا لم يتمكن من تركيز انتباهه على المهمة التي بين يديه، وتظهر صعوبات الذاكرة عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية وتكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية.(محمد، 2013، صفحة 20)

6-2- الصعوبات النمائية الثانوية:

تظهر على شكل اضطرابات في التفكير كمشكلات في العمليات العقلية،كالحكم والمقارنة وإجراء العمليات الحسابية، والتحقق والتقويم،والاستدلال والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتتمثل كذلك في اضطرابات اللغة الشفوية وهي صعوبات يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفضيا.(محمد، 2013، صفحة 20)

وتأسيسا على ما ذكرناه فصعوبات لتعلم النمائية هي أي نقص او اضطراب يتعرض له التلميذ وهو في مراحل النمو في إحدى هذه العمليات المعرفية،ويكون بمثابة مؤشر أو عامل خطر ينبئ بحدوث مشكلات تعليمية أكاديمية لاحقا، وهذا ما يؤكده فتحي الزيات ويرىأن صعوبات التعلم النمائية هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة وحل المشكلات وهي العمليات التي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي.(محمد، 2013، صفحة 4)

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

7- العوامل المسببة لصعوبات التعلم:

7-1- العوامل العضوية البيولوجية:

وهي الإصابات الخارجية التي تؤدي إلى أذى يصيب الجهاز العصبي المركزي ويشار إليه بالخلل الوظيفي، وبالتالي مع حدوث أي خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي إلى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية والإدراكية والمعرفي لدى المتعلم مما يؤدي بدوره إلى حدوث صعوبات تعلم.(إبراهيم،، 2010، صفحة 56)

7-2- مجموعة العوامل الوراثية:

تشير الأبحاث التي أجريت بدءا من أواسط الثمانينات إلى أن الوراثة تلعب دورا كبيرا في إحداث صعوبات التعلم أكثر مما كان يعتقد سابقا، فقد انتهى عدد من الباحثين الذين قاموا بفحص العلاقة بين العوامل الجينية وصعوبات التعلم إلى القول بوجود مجموعة من الأدلة تفيد بأن صعوبات التعلم ذات منشأ وراثي.(رنا، 2015-2016، صفحة 52)

7-3- العوامل البيئية:

تتلخص العوامل البيئية في أشكال الحرمان البيئي المبكر من مثيرات حسية ونفسية لا يتلقاها الطفل بصورة طبيعية. كما أن سوء التغذية الشديد في المراحل العمرية المبكرة يؤدي إلى نقص في النمو الجسمي والحركي، يؤدي بدوره إلى صعوبات في التعلم. فالكثير من أطفال الطبقات الاجتماعية الفقيرة يعانون قصورا في المهارات اللغوية الأساسية عندما يدخلون إلى المدرسة، وهذا القصور يؤثر في مهارات القراءة والكتابة عبر مراحل الدراسة المختلفة. وقد أكدت ذلك نتائج بحوث عديدة أجريت حول وجود علاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وصعوبات التعلم.(رنا، 2015-2016، صفحة 53)

8- التدخل التربوي لذي صعوبات التعلم:

سنعرض فيما يلي الدور الذي يلعبه الأهل والمعلمين من أجل تقديم المساعدة والتكفل التربوي والنفسي السليم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

8-1- دور الاهل:

- يلعب الأهل دورا مهما في اكتشاف الصعوبات التعليمية لدى اطفالهم فهم حتى لو لم يكونوا خبراء أو مطلعون على هذا المفهوم،فإنهم قادرون على تميز وتحديد وجود مشكلة ما، وبمساعدة الأخصائيين يتمكنون من اكتشاف المشكلة وتحديدها.
- يعمل الأهل بالتعاون مع المدرسة والفريق المختص من وضع برنامج للتدخل التربوي يتناسب مع حاجات الطفل وقدراته.
- على الأهل التعاون الدائم مع المدرسة المعلمة المربية التقويمية المختصة وكل أعضاء الفريق لملاحقة تقدم طفلهم والاستفادة من خبرتهم حتى يتمكنوا من اختيار انسب الطرق والوسائل لمساعدته في المنزل.
- على الأهل تشجيع الطفل باستمرار ومكافأة تقدمه مهما كان بسيطا لتعزيز ثقته بنفسه
- على الأهل مساعدة ولدهم على اكتشاف نقاط القوة لديه والاستفادة منها للتغلب على الصعوبات التي يواجهها.(بسطامي، 2008، الصفحات 4-6)

8-2- دور المعلمين:

- اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ وإعداد برامج إثراء أو تقوية أو علاج لها
- خلق جو من التعاون بين التلميذ والمعلم.
- تشجيع التلميذ على اكتشاف العلاقات المختلفة بن المواد الجديدة التي يتعلمها وبين المعلومات القديمة وذلك من أجل تسهيل عملية الانتقال بحيث تكون قدرة التلميذ على التحصيل أفضل.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

- تقييم الصفات المميزة للمادة الجديدة والتأكد من أن التلميذ يفهمها وربطها بمعلومات سابقة ذات صلة.
- التعرف على استراتيجيات التعلم لدى التلميذ وتدريبه عل استخدامها واستخدام استراتيجيات تعليمية تناسبه.
- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كالسمعية والبصرية والمحسوسة المناسبة للدرس لإيصال المعلومة بطريقة أفضل وأسرع.
- مراعاة الفروق الفردية لكل التلاميذ.
- التعاون مع الأهل والمربين في وضع الخطة التربوية
- إشراك التلميذ في الأنشطة المختلفة بالمدرسة وتكليفه القيام ببعض الأعمال البسيطة لبث الثقة في نفسه وتعويده على الاهتمام بنفسه.(بسطامي، 2008، الصفحات 4-6)

9- منهج وأدوات الدراسة:

9-1- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وبما أن الدراسة التالية متعلقة بدراسة تصورات المعلمين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، فقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة.

9-2- أدوات الدراسة:

9-2-1- الملاحظة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة المباشرة وذلك لملاحظة السلوكيات الصادرة من المعلمين أثناء إجراء المقابلات وردات فعلهم حول الموضوع محل الدراسة، وكذلك أثناء القيام بالعملية التدريسية.

9-2-2- المقابلة:

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المقابلة الموجهة والتي تعتبر من أهم الأدوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسةعلى عينة الدراسة والمتمثلة في المعلمين.

10- مجلات الدراسة :

تعتبر مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة في البحوث العلمية، وفي ضوء التحديد السابق لموضوع البحث قمنا بتحديد مجال الدراسة كما يلي:

10-1- المجال المكاني:

يتعلق مكان الدراسة أساسا بإشكالية الدراسة المطروحة التي تسعى إلى الكشف عن تصورات المعلمين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في الوسط شبه الحضري ولذلك كان متوجبا علينا اختيار منطقة تتلاءم مع موضوع الدراسة، فوقع الاختيار على بلدية شتمة، وسبب هذا الاختيار راجع إلى إقامتي في مجتمع البحث الشيء الذي يسمح لنا بسهولة التحرك واختراق بعض الحواجز المعرقلة.

10-2- المجال الزماني:

استغرق إعداد هذه الدراسة حوالي شهرين ونصف ما بين جمع المعلومات والنزول إلى الميدان حيث بدأنا في الإطلاع على ما تحتويه الكتب من معلومات حول صعوبات التعلم عامة، وبعد الانتهاء من جمع المعلومات النظرية حول موضوع الدراسة توجهت مباشرة إلى إجراء المقابلات مع عينة الدراسة ومن ثم تحليلها ووضع النتائج النهائية للدراسة.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

10-3- المجال البشري:

نقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذي ستطبق عليه الدراسة، ولكون موضوع البحث يهتم بتصورات معلمي الطور الابتدائي تم الأخذ بعينة قصدية وعينة الدراسة التي تم اختيارها تكونت من مجموعة من المعلمين (20 معلمين) في الذين يزاولون مهنة التدريس في الابتدائيات في بلدية شتمة.

11- عرض البيانات وتحليلها:

11-1- البيانات الشخصية لأفراد الدراسة:

الجنس	العدد
ذكور	08
إناث	12

يوضح لنا الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر وأنثى)، بحيث قدر عدد الذكور بـ 8 أشخاص أما الإناث فقدر عددهن ب 12 أشخاص، ما يعني أن نسبة تواجد العنصر النسوي كبير في المؤسسات الطور الأول من التعليم.

11-2- عدد سنوات خبرة المعلمين:

السنوات	العدد
1-5 سنوات	05
6-10 سنوات	09
11-15 سنة	06

يبين الجدول التالي عدد سنوات خبرة المعلمين في التدريس في الطور الابتدائي، وتعتبر فئة الخبرة من 6 سنوات إلى 10 سنوات الفئة التي تمثل أغلبية خبرة المعلمين في هذا الطور، وتليها الفئة من سنة إلى 5 سنوات، ومن ثم الفئة من 11 سنة إلى 15 سنة والتي تعتبر أقل فئة تمثل خبرة المعلمين في مرحلة الطور الابتدائي.

3-11- الرغبة في التدريس في الطور الابتدائي:

الإجابة	العدد
نعم	06
لا	14

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن إجابات أغلبية أفراد الدراسة حسب أقولهم أن عملهم في الطور التعليم الابتدائي لم يكن نتيجة لرغبتهم به، وإنما كنتيجة للحاجة الماسة لدخل مادي يعيلون أنفسهم به في ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها، في حين أجاب البقية أنهم توجهوا إليه لأنه اختاروا ذلك.

4-11- تخصصات المعلمين:

تعتبر التخصصات التي درسها المعلمين في الجامعة متنوعة حسب إجابات أفراد العينة، والتخصصات هي كالتالي: أدب عربي، لغة فرنسية، رياضيات، فلسفة، علم النفس التربوي، علم اجتماع التربية، بيولوجيا واقتصاد. والملاحظ في تخصصات المعلمين أنه ليس هنالك تجانس فيما بينها مما يجعلها مزيج من جميع التخصصات.

5-11- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في قاعة الدراسة:

اتفق المعلمين جميعا على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية هم التلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم، وفي الغالب تكون هذه الفئة تعاني من أوضاع اجتماعية صعبة أو يعانون من إعاقات جسمية وتميز قدراتهم العقلية بالمستوى المحدود ويصعب عليهم مجارات بقية التلاميذ في مختلف النشاطات التعليمية، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالنشاطات التي تتطلب جهدا فرديا وفي الأغلب نجد أن هؤلاء التلاميذ ينسحبون من المواقف التفاعلية نتيجة للفشل الدراسي وشعورهم بالافتقار للقدرة على منافسة زملائهم.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

11-6- أسباب صعوبات التعلم النمائية حسب المعلمين:

يرى المعلمين أن أسباب صعوبات التعلم إلى العديد من العوامل هي كالتالي:

- أسباب اجتماعية كالمشاكل الأسرية طلاق الوالدين، ضعف المستوى الثقافي للأسرة.
- أسباب اقتصادية وهي ضعف مستوى دخل الأسرة، الفقر.
- نقص خبرة المعلمين وضعف تكوينهم يساهم في ظهور هذه الصعوبات لدى التلميذ ويتمثل ذلك في عجزه عن إيصال المعلومات وشرحها له وهذا بالضرورة يؤدي بالتلميذ إلى عدم اكتسابه للمعلومة أو الخبرة.
- البرامج التعليمية المكثفة أو ما يسمى بالجيل الثاني الذي يعتبر في رأيهم هو برنامج يهتم بحشو كم كبير من المعلومات فقط في ذهن التلميذ، ولا يهتم بجودة المعلومة أو إلى قدرة التلميذ وسنه في استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات.
- أسباب وراثية وهي تواجد أشخاص مصابين بهذه الصعوبات من أفراد أسرة التلاميذ ذوي صعبات التعلم الأكاديمية نفسه وبالتالي فهي متوارثة عبر الأجيال.
- أسباب بيولوجية كالاضطرابات العقلية والأمراض الجسدية المزمنة والغير مزمنة.

11-7- كيفية اكتشاف المعلمين للتلاميذ المصابين بصعوبات في التعلم النمائية:

يكتشف المعلمون أن لبعض التلاميذ صعوبات في التعلم من خلال النشاطات التي يقدمها لهم في نهاية الحصة، وهذه الأنشطة هي عبارة عن تمارين بسيطة حول الدرس الذي قدمه المعلم في تلك الحصة التعليمية ليرى مدى فهم التلاميذ للدرس، ويظهر من خلال ثلاثة فئات فئة التلاميذ المكتسبين وهم التلاميذ الذين فهموا الدرس جدا، ثم فئة التلاميذ في طريق الاكتساب وهم الذين لم يفهموا الدرس كافة وما يزال لديهم بعض الغموض حول بعض أجزاء الدرس، والفئة الثالثة والأخيرة هم التلاميذ غير المكتسبين وهم الذين فهموا أشياء قليلة من الدرس أو لم يفهموا نهائيا، فيتم إرسال الفئتين الأخيرتين إلى حصص المعالجة (حصص الاستدراك) وفي هذه الأخيرة يقوم المعلم بإعادة شرح الدرس بطريقة مبسطة جدا لهم، ومن ثم يقدم تمارين أخرى ليميز بين من

اكتسب هذه المرة ومن لم يكتسب، وهنا يبدأ المعلمين بتتبع حالة الأطفال الغير مكتسبين ليتمكنوا من معرفة الأسباب الكامنة وراء عجزهم عن اكتساب المعلومات، هل هي عبارة عن صعوبات في التعلم أم أسباب أخرى.

كما أشار المعلمون إلى وجود مؤشرات أخرى تدل على أن التلميذ لديه صعوبات أكاديمية وهي:

- عدم تفاعل هؤلاء التلاميذ بإيجابية مع الآخرين فهم آخر المتعلمين الذين يختارون الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على التعاون مع أقرانهم.
- تميل سلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو عدوانية وغير فعالة.
- عدم الامتثال لما يقوله المعلم له.
- الشرود وعدم التركيز.
- الاعتماد المفرط على الغير في حل الواجبات المنزلية كأن يعتمد على أمه وإخوته في حلها.

الأساليب والطرق التي يعتمدها المعلمون في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يعتمد المعلمين على بعض الطرق المحددة للتعامل مع التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم النمائية وهي:

- الاعتناء بهم عناية خاصة وذلك بالأخذ بعين الاعتبار وجود حالات مثلهم في الحصة لذلك يجب أن يحظر درسه بما يساعدهم على فهمه واكتساب المعلومات مثل اقرانهم.
- التحفيز الايجابي لهم وسط الحصة بدفعهم لمشاركة أفكارهم خلالها والتفاعل مع زملائهم وأن لا شيء يستدعي الخوف أو الخجل وذلك من أجل كسر الحواجز التي تعيقهم.
- الحنان والتعاطف مع التلاميذ يعزز من ثقة التلميذ بالمعلم وهذا ما يخلق جو عائليا في القسم يخفف عن حدة قلق وخوف التلميذ المستمر من المعلم.

- إعادة شرح الدرس أو الأجزاء التي لم يفهموها بطريقة مبسطة أكثر لهم تساعدهم على فهمها.

11-8- بعض اقتراحات المعلمين للتحسين من ظروف هؤلاء التلاميذ:

اتفق المعلمين على بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تحسن أوضاع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهي كالتالي:

- تواجد طبيب نفسي في الابتدائية كضرورة ملحة من أجل الكشف والتشخيص المبكر للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة التواصل المستمر مع الأهل وتفادي حدوث قطيعة بينهم وبين المدرسة والمعلمين.
- التقليل من الاكتضاض داخل الأقسام وبناء أقسام كافية لاحتواء التلاميذ بحكم وجود المساحة الكافية لذلك.
- التخفيف من كثافة الدروس في البرنامج الدراسي المقرر لهم.
- بناء الاختبارات مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- توفير مراكز خاصة لتدريس هؤلاء التلاميذ وفق أساليب وآليات جديدة تتناسب معهم ومع إمكانياتهم التعليمية البسيطة، للتحسين منها ورفع مستواهم.
- تعيين تخصصات معينة لمهنة التعليم في المرحلة الابتدائية واستبعاد بعض التخصصات الأخرى التي يراها المعلمون لا تدعم التلميذ ولا تدعم العملية التعليمية كافة وعدم جعل الطور الابتدائي مزيج غير متجانس وغير متناسق من التخصصات وهذا ما يجعلها شبه عشوائية.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

12- نتائج الدراسة:

ومن خلال قراءتنا لنتائج المقابلات ومن خلال الملاحظة المباشرة لسلوكيات المعلمين وانفعالاتهم خلال إجراء المقابلات وكذلك ملاحظتنا لطرق تعاملهم مع بعض تلاميذهم توصلنا إلى النتائج التالية:

- اختيار المعلمين التدريس في طور التعليم الابتدائي لم يكن نتيجة عن رغبة ذاتية بل كان بحسب ما تمليه الظروف الاجتماعية عليهم فأغلبهم التحقوا به كضرورة لاكتساب لقمة العيش والتحسين من تلك الظروف.
- النظر إلى التدريس في المرحلة الابتدائية كأصعب مهنة مقارنة بالأطوار الأخرى المتوسط والثانوي باعتباره الأساس الذي تبنى عليه جميع معارف التلميذ.
- التنوع الهائل في تخصصات المعلمين في الابتدائية وهي عربي، لغة فرنسية، رياضيات، فلسفة، علم النفس التربوي، علم اجتماع التربية، بيولوجيا واقتصاد، وهذا ما يحول بين فهم المعلم لتلك الصعوبات وأسبابها،
- يتصور المعلمين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية الفئة التي تعاني من فشل في التحصيل الدراسي، وهذا الفشل ليس بالضرورة ناتج عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم.
- يعلم المعلمون أن بعض تلاميذهم يعانون من مشاكل دراسية ما ولكنهم لا يعرفون تصنيفات تلك المشاكل إذا ما كانت صعوبات في التعلم أو تأخر مدرسي أو غيرها من الاضطرابات، في حين توجد مجموعة من المعلمين يجهلون تماما بوجود تلك المشاكل بصفة عامة وأن لديهم تلاميذ يعانون منها خاصة المعلمين حديثي التوظيف وهو الأمر الذي أدى إلى خلق تصورات سلبية في أذهانهم على التلميذ.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

- عدم معرفة المعلمين بمصطلح صعوبات التعلم النمائية بمفهومه الدقيق وينظرون إليها على أنها جميع المشاكل التي تواجه التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والتي قد تكون بدورها مشاكل عرضية تزول بمرور الوقت.
- عدم معرفة المعلمين الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الصعوبات وأغلب الإجابات حول الأسباب، وذلك لتصورهم أن مسبباته هي العوامل الاجتماعية بالدرجة الأولى وإلى العملية التعليمية كاملة بداية من المناهج التربوية وطرق وأساليب المعلمين في التدريس بالدرجة الثانية.
- جهل شريحة كبيرة من المعلمين في هذا الطور لحقيقة هذه المشكلة ساهم بشكل كبير في زيادة العديد من الظواهر مثل الرسوب والهدر المدرسي أو ما يعرف بالتخلي عن الدراسة في سنوات مبكرة.
- يكون لدى المعلمون ذوي التصورات الايجابية رغبة في التدخل والتكفل بهذه الفئة من التلاميذ وبالتالي فهم يسهمون بطرقة عملية في خفض نسبة التعرض لصعوبات التعلم الأكاديمية والتي تعتبر تحصيل حاصل لصعوبات التعلم النائية مما يؤدي إلى تحسن الأداء المدرسي للتلاميذ وتحقيق الأهداف المرجوة.
- تلعب الخبرة الطويلة في مجال التعليم دورا مهما في اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم مبكرا.
- يمنح المعلمين هؤلاء التلاميذ عناية خاصة بعد اكتشاف هذه الصعوبات لديهم فيتبعون أساليب تتماشى مع حالتهم، وقد تنوعت هذه الأساليب بين الحب والحنان والتحفيز المادي والمعنوي وغيرها.
- ينظر المعلم إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نظرة عطف نظرا لتلك الصعوبات التي يعانون منها خاصة إذا كان هؤلاء التلاميذ ذو أوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة، فيحاولون التقرب منهم وكسب ودهم للتخفيف عنهم، وفي بعض الأحيان يبادرون بتقديم مساعدات مادية لأهاليهم.

- **التوصيات:**

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج توصي الباحثتين بما يلي:

- إعداد دورات تدريبية لمعلمي الطور الابتدائي حول ماهية صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات التعلم النمائية بصفة خاصة لأنها السبب الرئيسي لحدوث صعوبات التعلم الأكاديمية وبالتالي الفشل الدراسي وغيره من المشكلات المترتبة عنها.
- عقد دورات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ في نقل انشغالات هذه الفئة للجهات المعنية (مديرية التربية،الوزارة الوصية).
- العمل على تقنين حقوق هذه الفئة للاستفادة من حقهم في مواصلة التعليم كغيرهم من التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة.
- العمل على وضع آليات واستراتيجيات جديدة تتناسب مع هذه الصعوبات خاصة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي.
- ضرورة توظيف أكثر من أخصائي نفسي مدرسي في المرحلة الابتدائية من أجل التعاون في تشخيص الحالات وتقديم العلاج المناسب لها.
- إنشاء أقسام خاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتعيين معلمين مختصين للتعامل معهم وتدريسهم بحسب قدراتهم لتفادي التصادم الذي يحدث بينهم وبين زملائهم.

مجلة التغير الاجتماعي *ISSN 2507-7473* المجلد الثامن العدد 01 (2023) * ص83-106

■ المراجع:

1- ابتسام غانم. (2008-2009). التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية. الجزائر: جامعة سكيكدة، رسالة ماجستير.

2- أحمد خصاونة محمد. (2013). *صعوبات التعلم النمائية*. عمان، الأردن: دار الفكر.

3- أحمد سيشوب. (1991). *العلوم التربوية*. تونس.

4- جدو عبد الحفيظ. (2013-2014). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم. الجزائر: جامعة سطيف 2، رسالة ماجستير.

5- جرجس ميشال جرجس. (1995). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

6- زينة فاضل حموي بسطامي. (2008). الصعوبات التعليمية وتكامل الأدوار. *مجلة قطر الندى*(12).

7- سام عمار رنا. (2015-2016). أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. سوريا: جامعة دمشق، رسالة ماجستير.

8- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم،. (2010). *لمرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية*. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو مصرية.

9- شين سعيدة. (2014-2015). التصورات الاجتماعية للطب الشعبي، دراسة ميدانية في منطقة الزيبان. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه.

10- كوجك كوثر. (2001). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس* (المجلد 2). القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والطباعة.

11- كوكب الزمان بليردوح. (2015). التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*(11).

12- ناصر الدين زيدي. (2005). *سيكولوجية المدارس دراسة وصفية تحليلية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13- نوري عشيشي. (1 جوان, 2016). التصورات الاجتماعية لمعلمي المدارس الإبتدائية للطفل الموهوب داخل المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة الذرعان بالطارف. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*،(1).